

## استخدام الفيسبوك وتأثيره على التحصيل الدراسي للمراهقين

دراسة وصفية ميدانية على عينة من طلبة المدارس الأساسية والثانوية في مدينة عدن

Facebook Use and its Affect Adolescents' Academic Achievement  
Descriptive Study for Primary and Secondary Schools' Students in Aden

علي منعم القضاة<sup>2</sup>  
Ali Munem Al-Qudah

علا عمر باوزير<sup>1</sup>  
Ala Omar Bawazir

### ملخص

الهدف من الدراسة: الكشف عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى المراهقين.

#### فرضيات الدراسة:

1. هناك عدة دوافع نفسية واجتماعية تدفع المراهقين لاستخدام الفيسبوك.
  2. يحقق استخدام المراهقين للفيسبوك إشباعات عديدة.
  3. يؤثر استخدام المراهقين للفيسبوك على تحصيلهم الدراسي سلبياً.
- عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة عشوائية من مستخدمي موقع الفيسبوك المراهقين في اليمن قوامها 150 طالباً وطالبة، في العام الدراسي 2015م-2016م، ولقد تم استخدام أداة الاستبيان، وتم تقسيم الاستمارة إلى ثلاثة محاور:
- 1- عادات وأنماط استخدام موقع الفيسبوك لدى المراهقين.

2- الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الفيسبوك.

<sup>1</sup> طالبة دكتوراه في الإعلام IIUM كوالالمبور هاتف جوال: 006014772141 بريد إلكتروني: tai\_fy@yahoo.com

<sup>2</sup> أستاذ مشارك في الصحافة والتحرير الإلكتروني جامعة اليرموك- الأردن هاتف جوال: 00962777729878 بريد إلكتروني:

dralialqudah2@gmail.com

3- تم الاعتماد فيه على اختبار ويلكوكسن في محاولة لاستكشاف أثر استخدام موقع الفيسبوك على التحصيل الدراسي للمراهقين.  
منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي الملائم لطبيعة الدراسة.  
نتائج الدراسة: إن استخدام المراهقين لموقع الفيسبوك له عدة دوافع نفسية واجتماعية، كما يشبع لديهم عدد من الحاجات المعرفية والنفسية، إلى جانب ذلك فإن استخدام موقع الفيسبوك من قبل المراهقين يؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الفيسبوك، المراهقين، التحصيل الدراسي، طلبة المدارس، دوافع، إشباعات.

### Abstract

**Objective:** to reveal Facebook use and its effect on the academic achievement of adolescents.

#### Hypotheses:

- 1- There are many social and psychological motivats of adolescents to use Facebook.
- 2- Adolescents' use of Facebook has many gratifications.
- 3- The use of Facebook by teenagers affects their academic achievement negatively.

**The sample:** Random sample from Yemeni teenagers Facebook users has 150 students in academic year 2015-2016. Depending on questionnaire for data collecting which was divided into three parts:

- 1- Consist of habits and types of using Facebook by adolescents.
- 2- Consists of motives and necessities behind using Facebook.
- 3- It was based on "Wilcoxon Test" to know the impact of Facebook on the academic achievement of adolescents.

**The research methodology:** The analytical descriptive.

**Results:** There are several psychological and social motives of using Facebook of adolscents. Facebook use fulls their psychological needs and gratification. The use of Facebook site by adolescents has adversely affect on their academic achievement.

**Key words:** Facebook ،adolescents ،academic achievement, schools' students, motives, gratification.

## المقدمة

يعيش العالم اليوم عصر المعلومات الذي أحدثته الثورة في مجال الاتصالات، حيث تحولت المجتمعات من مجرد الاهتمام بإنتاج السلع والخدمات إلى الاهتمام المتزايد بقطاع المعلومات، وظهرت نتيجة لذلك صناعة المعلومات (Information Industry) التي ساندتها ثورة التكنولوجيا المذهلة في شبكة المعلومات الضخمة<sup>3</sup>.

وقد ربط الإنترنت أطراف العالم المترامي ضمن شبكةٍ واحدة تتيح لجميع المشتركين الاستفادة من خدماتها في تبادل المعلومات ونقل الأخبار والصور ومقاطع الفيديو، كما سهّلت الإنترنت عملية التواصل بين الأفراد من مختلف الأماكن والجنسيات وتبادل الخبرات والثقافات المتنوعة فيما بينهم حتى بات العالم عبارة عن قرية صغيرة حسب وصف مارشال ماكلوهان (Machluhan).

وقد ربط الإنترنت أطراف العالم المترامي ضمن شبكةٍ واحدة تتيح لجميع المشتركين الاستفادة من خدماتها في تبادل المعلومات ونقل الأخبار والصور ومقاطع الفيديو، كما سهّلت الإنترنت عملية التواصل بين الأفراد من مختلف الأماكن والجنسيات وتبادل الخبرات والثقافات المتنوعة فيما بينهم، حيث يجتمع على شبكات التواصل الاجتماعي - ومنها الفيسبوك - ملايين المشتركين؛ والتي توفر لهم بيئةً افتراضية ملائمة، يعرضون فيها آراءهم وينشرون مدوناتهم وأنشطتهم اليومية داخل الشبكة، بالإضافة إلى مشاركة

<sup>3</sup>رياب رأفت محمد الجمال. "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكّل النسق القيمي والأخلاقي للشباب السعودي." جامعة الملك عبد العزيز، كلية الاتصال والإعلام، جدة، (2014م): 16.

الصور ومقاطع الفيديو، والتحدث مع الأصدقاء وتبادل الآراء حول موضوعات مختلفة ذات اهتمام مشترك.

هذه التطورات الكبيرة والمتسارعة تركت آثاراً واضحة على شكل التواصل الإنساني، وعلى حياة الناس بشكلٍ عام ممن يستخدمون هذه التقنية الحديثة، حيث يمثل المراهقون جزءاً مهماً من هؤلاء المستخدمين، والذين حتماً سيتأثرون نفسياً واجتماعياً وثقافياً ودراسياً كنتيجة حتمية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

تأتي هذه الدراسة لتتناول استخدام موقع الفيسبوك وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى المراهقين من طلاب المدارس في محافظة عدن، لمعرفة دوافع استخدامهم للفيسبوك، والإشباع المتحققة لهم من هذا الاستخدام، ومدى التأثير الذي يتركه على تحصيلهم الدراسي.

فلاستخدام السبلي لمثل هذه المواقع لا بد أن يؤثر على هذه الفئة التي تعد مرحلة حرجة من عمر الإنسان، فنتيجة التغيرات النفسية والفسولوجية التي يمر بها المراهق، ومع التطور التكنولوجي وثورة المعلومات أصبح لاستخدام المراهق للإنترنت ولمواقع التواصل الاجتماعي دلالة خاصة ناجمة عن خصوصية هذه المرحلة العمرية وحساسيتها، إضافة إلى تزايد إقبال المراهقين في اليمن على استخدام الفيسبوك.

وعلى الرغم من أن اليمن لا يزال يحتل ذيل القائمة في عدد مستخدمي الفيسبوك في الدول العربية<sup>4</sup>، بواقع 1.700,00 مستخدم عام 2015م، إلا أن هذا الرقم في تزايد مستمر يوماً بعد يوم. وحسب إحصائيات موقع سوشال بيكرز (Social bakers)، بلغت نسبة مستخدمي الفيسبوك في نفس العام في اليمن ممن تتراوح أعمارهم بين 13 و18 سنة إلى 12%<sup>5</sup>، وهذه الفئة العمرية تقع ضمن فئة المراهقين من طلاب المدارس التي ينحصر فيها مجتمع الدراسة.

إن دراسة الأثر الذي يتركه استخدام المراهقين للفيسبوك على تحصيلهم الدراسي له أهميته البالغة في المجتمعات الإنسانية والمجتمعات الإسلامية على وجه الخصوص، فالآيات القرآنية التي تعلي من قيمة

4 "Internet World States." Retrieved: (15-2-2015) <http://www.internetworldstats.com/middle.htm>

5 "Socialbakers." Retrieved: (15-2-2015) <http://www.socialbakers.com>

العلم وأهله وتأكد على أهمية السعي لتحصيله وجعله سبباً للارتقاء في الدنيا والآخرة كثيرة، نذكر منها قوله تعالى: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة: 11]، ويقول أيضاً: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: 114].

وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على استخدامات المراهقين اليمنيين من طلاب المدارس في مدينة عدن لموقع الفيسبوك والإشباع المتحققة لهم منها ومعرفة الأثر الذي يتركه على تحصيلهم الدراسي في العام الدراسي 2014م-2015م.

### مشكلة الدراسة:

تتجسد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على استخدامات المراهقين في اليمن لمواقع التواصل الاجتماعي، وعلى وجه الخصوص (الفيسبوك)، ومعرفة الآثار المترتبة على استخدامه عليهم، فالباحثة أم لثلاثة مراهقين وقد لاحظت تديني مستواهم الدراسي بعد استخدامه لموقع الفيسبوك، كما أنها تلقت العديد من الشكاوى من الأمهات تتعلق بنفس المشكلة.

وهذا البحث يحاول معرفة الأثر الحقيقي الذي يكمن خلف استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لوضع توصيات ومقترحات لترشيد استخدام هذه المواقع بما تقتضيه مصلحة المراهقين ومستقبلهم.

وفي ضوء تغير البيئة الاتصالية تغيراً جذرياً، والذي انعكس بشكل واضح على تواصل وتفاعل الفرد في المجتمع؛ لمعرفة مدى استخدام المراهقين في اليمن لشبكة الفيسبوك، ومعرفة الإشباع المتحققة لهم من استخدامه؟ ومعرفة تأثيره على التحصيل الدراسي للمراهقين؟

### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- معرفة دوافع المراهقين لاستخدام الفيسبوك.
- 2- معرفة الإشباعات المتحققة لدى المراهقين من استخدامهم للفيسبوك.
- 3- معرفة مدى تأثير استخدام المراهقين للفيسبوك على تحصيلهم الدراسي.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تبحث واحداً من أهم موضوعات التواصل الانساني في العصر الحديث، وهو البحث في أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على المراهقين، وتبرز النقاط التالية معانٍ أخرى من أهمية الدراسة:

- 1- أنها تتناول أحد أهم وأحدث موضوعات الساعة في اليمن ألا وهي استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.
- 2- أنها تتناول موضوع المراهقين وهم شريحة مهمة في كل مجتمع. لبيان حجم التأثير الذي يتركه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عليهم.
- 3- إثراء الدراسات الإعلامية بدراسة عن مجتمع اليمن حيث يعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من النسب المتدنية عالمياً.

### تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:  
ما مدى تأثير استخدام المراهقين للفيسبوك على تحصيلهم الدراسي؟  
كما تسعى إلى الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالي:

- 1- ما هي دوافع المراهقين لاستخدام الفيسبوك؟
- 2- ما هي الإشباعات المتحققة لدى المراهقين من استخدامهم للفيسبوك؟
- 3- ما مدى تأثير استخدام المراهقين للفيسبوك على تحصيلهم الدراسي؟

### فرضيات الدراسة:

1- هناك عدة دوافع نفسية واجتماعية تدفع المراهقين لاستخدام الفيسبوك.

2- يحقق استخدام المراهقين للفيسبوك إشباعات عديدة.

3- يؤثر استخدام المراهقين للفيسبوك على تحصيلهم الدراسي سلبياً.

### الجزء النظري للدراسة

سيتم في هذا الفصل عرض للأطار النظري للدراسة وكل ما يتعلق بالأدبيات التي تناولت موضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

### الدراسات السابقة

#### تحسين منصور 2012<sup>6</sup>

سعى الباحث في هذه الدراسة إلى الإجابة عن أهداف البحث وأسئلته التي تتلخص في التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني، وبيان الفروق في تحقيق الاحتياجات تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية والوظيفية، حيث اعتمد على المنهج الوصفي من خلال استخدام أداة الاستبيان التي وزّعها على عينة عشوائية من طلاب جامعة اليرموك. إن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تتلخص في ارتفاع نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب الأردني، واحتلال الفيسبوك المرتبة الأولى في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة مقارنةً مع الشبكات الأخرى. تعد دراسة تحسين منصور من الدراسات المهمة التي تتعلق بشكل مباشر بموضوع بحثنا في الدوافع والإشباع التي يحققها موقع الفيسبوك لمستخدميه من الشباب والمراهقين، إلى جانب ذلك ستضيف الباحثة هدفاً آخر وهو معرفة تأثير استخدام الفيسبوك على المراهقين في مدينة عدن.

6 منصور، تحسين. "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني، دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي"، مجلة

العلوم الاجتماعية الأردنية 166، (2014م): 1-21. من موقع:

<http://platform.almanhal.com/details/article/76572>

**1- رشا أديب محمد عوض، 2014<sup>7</sup>**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لأبناء محافظة طولكرم من خلال وجهة نظر ربات البيوت في تلك المحافظة، أما المنهج الذي اتبعته الباحثة فهو المنهج الوصفي التحليلي على عينة مقدرها 100 ربة بيت ممن لدى أبنائهن حساب في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تترك مواقع التواصل الاجتماعي أثراً سلبياً على التحصيل الدراسي لأبناء المحافظة عند زيادة عدد ساعات الاستخدام، بينما استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يترك أثراً إيجابياً عليهم في حالي استخدامها لأغراض تعليمية وتحت إشراف أولياء الأمور. تعد هذه الدراسة وثيقة الصلة بموضوع هذا البحث كونها تهدف إلى معرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة، ولكن هذه الدراسة لم تبحث في دوافع وإشباع استخدام الفيسبوك للطلاب، كما أنها لم تأخذ عينة من الطلاب أنفسهم، وهذا ما ستوضحه الدراسة الحالية.

**2- هند عبد الله عيد السواعير، 2014<sup>8</sup>**

هدفت الباحثة في هذه الدراسة إلى معرفة دوافع استخدام الطلبة للفيسبوك وعلاقة ذلك بتحصيلهم الأكاديمي، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي، واختارت الباحثة 1200 طالب وطالبة من

<sup>7</sup> رشا أديب محمد عوض. "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت." بحث لمرحلة البكالوريوس، جامعة القدس المفتوحة، كلية التنمية الاجتماعية، القدس، (2013م-2014م). من

موقع: <http://www.qou.edu/resources/fckFiles/File/Graduation%20Project%203.pdf>

<sup>8</sup> هند عبد الله عبيد السواعير. "دوافع استخدام الطلبة الجامعيين وطلبة المدارس شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي." رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، (2014م): 1-61. من

موقع: <http://thesis.mandumah.com/Record/213136>

الجامعة الأردنية مستخدمة العينة الطبقية العشوائية، واستخدمت الأداة الاستبيان لجمع البيانات. وكانت نتائج الدراسة كالتالي: من أبرز الدوافع لاستخدام طلبة الجامعة للفيسبوك هي متابعة المستجدات والتسليّة وتمضية الوقت، أما طلبة المدارس فكان أبرز دافع لهم لاستخدام الفيسبوك هو معرفة التقنيات وإجراء البحوث. كما كشفت الدراسة عن التأثير السلبي الذي يتركه استخدام الفيسبوك على التحصيل الأكاديمي للطلبة. لعل هذه الدراسة تعد أقرب دراسة لبحثنا الحالي، من حيث المنهج والأداة والأهداف والفئة المستهدفة، ولكن بحثنا لن يوضّح دوافع استخدام الفيسبوك من قبل المراهقين فحسب، بل أيضاً سيتطرق إلى معرفة الإشباع التي يحققها الفيسبوك لدى طلبة المدارس المراهقين في مدينة عدن.

### 3- مضر عبد المنعم أحمد، 2016<sup>9</sup>

سعى الباحث في هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الفيسبوك في التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في محافظة صلاح الدين بالعراق، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي حيث وصل عدد أفراد العينة إلى 40 طالباً تم اختيارهم قصدياً، وتم تعريضهم لاختبار تحصيلي في مادة التاريخ لتحقيق أهداف البحث. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات الطلاب في الاختبار التحصيلي والتفكير الإبداعي البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالفيسبوك، حيث وُجد أن هناك تأثير إيجابي من استخدام الفيسبوك. تعدّ هذه الدراسة من الدراسات الحديثة والمهمة التي تتصل بموضوع بحثنا، ولكنها لم تتطرق إلى الدوافع والإشباع التي يحققها استخدام الفيسبوك على الطلاب، وهذا ما سيتم إلقاء الضوء عليه في هذه الدراسة.

<sup>9</sup> مضر عبد المنعم أحمد. "أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في محافظة صلاح الدين في العراق." رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، العراق، (2016م).

من موقع: [https://meu.edu.jo/libraryTheses/587b3d8b41de3\\_1.pdf](https://meu.edu.jo/libraryTheses/587b3d8b41de3_1.pdf)

**4-Wan Roslina Wan Othman, Apandi, Z. M. and Nurul Haslinda Ngah, 2017<sup>10</sup>**

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعات، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن 108 طالباً جامعياً من جامعة TATIUC في ماليزيا، وقد تم اختيارهم عشوائياً حيث وُزعت عليهم استبيانات لجمع المعلومات اللازمة للبحث، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: عدم وجود علاقة مباشرة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين مستواهم الأكاديمي، وأن بجانب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يوجد عامل إدارة الوقت الذي يلعب دور مهم في التأثير السلبي على دراسة الطلاب. أيضاً تعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة والهامة التي تتصل بموضوع بحثنا مباشرة، ولكن هذا البحث سيهدف إلى استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على تحصيلهم الدراسي في مدينة عدن.

**5-Bernard John Kolan and Patience Emefa Dzandza, 2018<sup>11</sup>**

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي لطلاب جامعة غانا، وقد اعتمد الباحثين على المنهج المسحي الوصفي، وطُبقت الدراسة على 200 طالب باستخدام أداة الاستبيان. من أهم النتائج التي توصلت إلى الدراسة أن عدداً من الطلبة مدمنين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ما يؤثر على حياتهم الأكاديمية سلبياً. هذا البحث يشبه البحث الذي

<sup>10</sup>Othman, Wan Roslina Wan, Z. M. Apandi, and Nurul Haslinda Ngah. "Impact of social media usage on student's academic performance in Terengganu, Malaysia." *Journal of Applied Environmental and Biological Sciences* 7, no. 5 (2017): 140-144. Retrieved:

[https://www.researchgate.net/profile/Ziti\\_Fariha/publication/320620315\\_Impact\\_of\\_Social\\_Media\\_Usage\\_on\\_Students\\_Academic\\_Performance\\_in\\_Terengganu\\_Malaysia/links/5a959283a6fdccceff090d10/Impact-of-Social-Media-Usage-on-Students-Academic-Performance-in-Terengganu-Malaysia.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Ziti_Fariha/publication/320620315_Impact_of_Social_Media_Usage_on_Students_Academic_Performance_in_Terengganu_Malaysia/links/5a959283a6fdccceff090d10/Impact-of-Social-Media-Usage-on-Students-Academic-Performance-in-Terengganu-Malaysia.pdf)

<sup>11</sup>Kolan, Bernard John, and Patience Emefa Dzandza. "Effect of Social Media on Academic Performance of Students in Ghanaian Universities: A Case Study of University of Ghana, Legon." (2018). Retrieved: <http://digitalcommons.unl.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=4687&context=libphilprac>

طبّق على طلبة الجامعة في ماليزيا بل هو أحدث من سابقه، بينما هذه الدراسة ستستهدف المراهقين في مدينة عدن واستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على تحصيلهم الأكاديمي.

### 6-Gilbert M Talaue, Ali AlSaad, Naif AIRushaidan, Alwaleed AlHugail, and Saad AlFahhad, 2018<sup>12</sup>

يسعى هذا البحث إلى قياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلاب في جامعة الجبيل في المملكة العربية السعودية، وقد اعتمد على المنهج الوصفي، وتم اختيار العينة وهي عبارة عن ستين طالباً لجمع معلوماتهم من خلال الاستبيان. كشفت الدراسة عن أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي لمعظم الطلبة، وهي تسرق أوقات الطلاب وحياتهم، ولكنها من ناحية أخرى تسهل تواصلهم مع أقرانهم والنقاش حول القضايا التي تمهمهم.

### -الإطار النظري

ستعتمد الباحثة على نظرية الاستخدامات والإشباعات لمعرفة الدوافع التي دفعت بالمراهقين اليمينيين لاستخدام موقع الفيسبوك، والتعرف كذلك على الإشباعات التي يحققونها من استخدامهم لهذا الموقع.

### مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات وفروضها:

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وهي تنظر على أن للجماهير دور إيجابي في انتقاء رسائل ومضمون وسائل الإعلام<sup>13</sup>، وهي ترى أن للفروق الفردية والتباين

<sup>12</sup>Talaue, Gilbert M., Ali AlSaad, Naif AIRushaidan, Alwaleed AlHugail, and Saad AlFahhad. "The Impact of Social Media on Academic Performance of Selected College Students." *International Journal of Advanced Information Technology* 8, No.4/5, October (2018). Retrieved: <http://airconline.com/ijait/V8N5/8518ijait03.pdf>

<sup>13</sup>محمد منير حجاب، "المعجم الإعلامي". (دار الفجر للنشر والتوزيع: القاهرة، ط1، 2004م)، ص584.

الاجتماعي تأثيراً على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام<sup>14</sup>. وهي ترى أن الجمهور مسؤول عن اختياره لأي وسيلة إعلامية وعن كيفية استخدامها<sup>15</sup>.

يلخص كاتز (Katz) وزملاءه الفروض الأساسية للنظرية فيما يلي<sup>16</sup>:

- جمهور وسائل الإعلام جمهور نشط ويتسم بالإيجابية والفاعلية ويرتبط استخدامه بوسائل الاتصال بأهداف محددة لديه.

- يختار جمهور وسائل الإعلام التي يتوقع منها إشباع رغباته وحاجاته.

- تتنافس وسائل الإعلام مع الوسائل الأخرى لإشباع احتياجات الجمهور مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الرسمية أو الأكاديمية وغيرها وتتأثر العلاقة بين الجمهور ووسائل الاتصال بعوامل بيئية عديدة لديه.

- الجمهور قادر على تحديد اهتماماته واحتياجاته ودوافع تعرضه لوسائل الإعلام وبالتالي يختار الوسائل التي تشبع حاجاته ورغباته.

- يتأثر استخدام الجمهور لوسائل الإعلام بالأنساق والمعايير الثقافية السائدة في المجتمع، ويتحدد في ضوء ذلك أن الجمهور هو الذي يحدد طبيعة استخدامه للمحتوى الذي يرغب فيه.

أهم الانتقادات التي وجهت إلى نظرية الاستخدامات و الإشباع<sup>17</sup>:

- لا تتاح للأفراد حرية الاختيار دائماً حيث تتدخل عوامل كثيرة في التقليل من قدرة الفرد على الاختيار منها: العوامل الاقتصادية والاجتماعية والقدرة على تملك وسائل الاتصال الحديثة.

<sup>14</sup> مكاوي، حسن عماد والسيد، ليلي حسين. "الاتصال ونظرياته المعاصر". (الدار المصرية اللبنانية: القاهرة، ط5، 2004م).

<sup>15</sup> Rodman, George. "Mass media in a changing world: History, industry, controversy", (2ed, New York: McGraw-Hill, 2008).

<sup>16</sup> ميرفت الطرايشي، عبد العزيز السيد. "نظريات الاتصال"، (دار النهضة العربية: القاهرة، ط1، 2006م)، ص260-261.

<sup>17</sup> فرج الكامل. "بحوث الاعلام والرأي العام تصميمها وإجراؤها وتحليلها"، (دار النشر للجامعات: القاهرة، ط1، 2001م)، ص89-90.

- لم تشرح النظرية درجة الإيجابية في السلوك الإتصالي للفرد، ولم تفرق بين الدرجات المختلفة له سواء قبل التعرض أو في أثناء التعرض أو بعده.

- ربما يكون مبالغاً في إدعاء النظرية أن أفراد الجمهور يختارون المضمون الذي يتعرضون له بحرية وبناء على احتياجاتهم فقط.

ورغم الانتقادات التي وُجّهت إلى نظرية الاستخدامات والإشباع عند تطبيقها على وسائل الإعلام التقليدية، إلا أنها تظهر اليوم على ساحة الإعلام الجديد بقوة وخاصةً في مجال مواقع التواصل الاجتماعي، ما يمكنها من إصدار أحكاماً نظرية جديدة تتماشى مع تطورات الإعلام المتسارعة.

#### - المفاهيم الإجرائية للدراسة

في هذا الفصل ستتم مناقشة جميع المفاهيم المتعلقة بهذه الدراسة..

**1- استخدام:** بحسب تعريف معجم الوسيط: "استخدمه: اتخذه خادماً. واستخدمه سألته أن يخدمه. واستوهبه خادماً"<sup>18</sup>. أما برونكس Proulx فإنه يعرف الاستخدام على أنه ما يفعل الناس بالأدوات والأشياء التقنية؟ إن هذا المفهوم يثير تساؤلات حول مسألتي التملك الاجتماعي للتكنولوجيا وعلاقة الأفراد بالأشياء التقنية وبمحتوياتها، فالاستخدام الفيزيائي لوسيلة إعلامية أو تكنولوجياية قابل للبحث والتحليل من خلال ممارسات وتطبيقات خصوصية.

إن الحديث عن الاستخدام مرتبط بإمكانية الحصول على التكنولوجيا أولاً، ثم أهمية تبني هذه التكنولوجيا ثانياً، وثالثاً الاستخدام المتكرر في صيغة عادات اجتماعية متعلقة بيوميات المستخدمين<sup>19</sup>. والاستخدام في هذا البحث يُعنى بحجم التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي (واتساب) والاستفادة منها، وأشكال هذا التعرض والاستعمال وتوظيفها للأغراض المختلفة.

<sup>18</sup> مجموعة من المؤلفين، "المعجم الوسيط"، (دار الدعوة: إسطنبول، ط1، 1989م)، ص221.

<sup>19</sup> عبد الوهاب بوخنوفة. "الأطفال والثورة المعلوماتية: التمثل والاستخدام"، (مجلة إذاعات الدول العربية: تونس، ط1، 2007م)، ص71.

**2-تأثير:** معنى التأثير لغوياً كما يظهر في معاجم اللغة بكلمة (أثر). "أثر: تأثيراً فيه ترك فيه أثراً. العلاج والكلام أو غيرهما: فعل فعله. أعطى نتيجة"<sup>20</sup>.

إن حدوث الاستجابة بكل أشكالها لدى المتلقي في عملية الاتصال يلخص مفهوم التأثير، ويواجه الباحثون في ميدان البحوث الإعلامية صعوبة في تعريف التأثير، نظراً لصعوبة قياس درجته وطبيعته، فالتأثير بشكل عام هو الذي يحدث على مستوى العادات والسلوكيات والأفكار والآراء والمواقف عند الأفراد والجماعات الذين يتعرضون أو يستخدمون وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة، لذلك نجد أن معظم الأبحاث تركز على مفهوم الأثر. ويعرّف السعيد بومعيزة الأثر بـ "تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد الجمهور ووسائل الإعلام وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكييف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه بهدف استمالتهم لكي يتعرضوا لمحتويات معينة، وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئاً ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي"<sup>21</sup>. فالتعرض للوسائل الإعلامية بشتى أشكالها وأنواعها التقليدية والحديثة، تترك أثرها على الفرد والمجتمع من جميع النواحي، حيث يظهر هذا الأثر على أنماط الحياة والأفكار العلاقات.

**3-مواقع التواصل الاجتماعي:** في البحث عن تعريف لشبكات التواصل الاجتماعي وجد أنه مفهوم مثيرٌ للجدل، نظراً لحدائته واختلاف وتداخل الآراء والاتجاهات التي تناولته بالدراسة، حيث ظهرت عدة محاولات لباحثين أجانب وآخرين عرب، ولكن المحاولة الأولى كانت لهاوارد رينجولد (Rhngold) فقد كتب الكتاب الأول في هذا المجال بعنوان المجتمع الافتراضي virtual community وعرّف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها: "تجمّعات اجتماعية تشكّلت من أماكن متفرقة في أنحاء العالم يتقاربون ويتواصلون فيما بينهم عبر شاشات الكمبيوتر والبريد الإلكتروني يتبادلون المعارف فيما بينهم ويكونون صداقات، يجمع بين هؤلاء الأفراد اهتمام مشترك ويحدث بينهم ما يحدث في عالم الواقع من تفاعلات ولكن ليس عن

<sup>20</sup> جبران مسعود. "الرائد: معجم ألفبائي في اللغة والإعلام"، (دار العلم للملايين: بيروت، ط1، 2003م)، ص26.

<sup>21</sup> السعيد بومعيزة. "أثر وسائل الإعلام والسلوكيات لدى الشباب الجامعي"، أطروحة دكتوراه منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر، (2006م): 17.

قرب، وتتم هذه التفاعلات عن طريق آلية اتصالية هي الإنترنت الذي بدوره ساهم في حركات التشكل الافتراضية<sup>22</sup>.

عرّف كل من إلسون وبويد (Ellison, Boyd) الشبكات الاجتماعية علي أنها: "مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، حيث تختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر"<sup>23</sup>. كما يعرفها بالاس (Balas) علي أنها: "برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الإنترنت ويمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعديد من الأسباب المتنوعة"<sup>24</sup>. أما بالنسبة للباحثين العرب، فيعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي علي أنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها"<sup>25</sup>.

ولقد عرفت أيضاً علي أنها: "مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب web 2 تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء (بلد - مدرسة - جامعة - شركة... الخ) يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو الاطلاع على

<sup>22</sup>Howard Rheingold: "The Virtual Community". (The electronic version, 1993). Retrieved: (4-7-2017)  
<http://www.rheingold.com/vc/book/intro.html>

<sup>23</sup> Boyd, Danah M., and Nicole B. Ellison. "Social network sites: Definition, history, and scholarship". Journal of computer-mediated Communication 13, no. 1 (2007): 210-230. Retrieved: (15-2-2017)  
<http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/j.1083-6101.2007.00393.x/full>

<sup>24</sup>مریم نريمان مومار. "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر". رسالة ماجستير منشورة، جامعة الحاج لخضر، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، (2012م).

من موقع: [http://kaf-theses.blogspot.com/2014/02/blog-post\\_2524.html](http://kaf-theses.blogspot.com/2014/02/blog-post_2524.html)

<sup>25</sup>زاهر راضي. "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية 15، (2003): 23.

الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض. وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد سواء كانوا أصدقاء نعرفهم في الواقع أو أصدقاء عرفتهم من خلال السياقات الافتراضية<sup>26</sup>. كما تُعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: " عبارة عن تطبيقات تكنولوجية مستندة إلى الويب تتيح التفاعل بين الناس، وتسمح بنقل البيانات الإلكترونية وتبادلها بسهولة، وتوفّر للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح، وبناءً عليه ينتج عن ذلك ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية Virtual Communities حيث يستطيع المستخدمون التجمع في كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية"<sup>27</sup>.

وتبني الباحثة تعريف هاوارد رينجولد (Rhngold) كونه التعريف الأكثر شمولاً ووضوحاً بين بقية التعريفات، ولملائمته لموضوع الدراسة أكثر من غيره من التعريفات=

**2- موقع الفيسبوك:** يعد موقع الفيسبوك من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو عبارة عن منتدى اجتماعي وقاعدة تكنولوجية سهلة، يستطيع أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء<sup>28</sup>، وقد أصبح اليوم شيء أساسي في النظام اليومي لعدد كبير من الناس بغرض التسلية أو الاجتماع بالأصدقاء أو التعارف أو التجارة وغير ذلك<sup>29</sup>.

وهو موقع ويب يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة. صُمم في الأصل لطلاب

<sup>26</sup> وليد رشاد زكي. "نظرية الشبكات الاجتماعية من الايدولوجيا الى الميتودولوجيا." بحث علمي منشور، المركز العربي لأبحاث الفضاء

الإلكتروني، (2012): 3. من موقع: [http://accronline.com/print\\_article.aspx?id=2593](http://accronline.com/print_article.aspx?id=2593)

<sup>27</sup> محمد خلف الله، "مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي"، موقع حمد جابر خلف الله، (2013م)، "استرجعت بتاريخ 2-10-

2016م" من موقع: <http://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/512902>

<sup>28</sup> صادق عباس مصطفى. "الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات." (دار الشروق: عمان، ط1، 2008م)، ص218.

<sup>29</sup> مختار جمال. "حقيقة الفيسبوك عدو أم صديق." (شركة مترو بول للطباعة وأعمال الكرتون: القاهرة، ط1، 2008م)، ص3.

الجامعات، تم إنشاء الفيسبوك في عام 2004م من قبل مارك زوكربيرج بينما كان طالباً في جامعة هارفارد. وبحلول عام 2006م، أي شخص فوق سن 13 مع عنوان بريد إلكتروني صالح يمكن أن ينضم الفيسبوك. اليوم الفيسبوك هو أكبر شبكة اجتماعية في العالم، مع أكثر من 1 مليار مستخدم في جميع أنحاء العالم<sup>30</sup>. وحسب تعريف قاموس الإعلام والاتصال Dictionary of media and communication: "هو موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004م، يتيح نشر الصفحات الخاصة، وُضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين ثم اتسع ليشمل كل الأشخاص"<sup>31</sup>. ويعرّفه "قاموس كامبردج Cambirdege Dictionary: " اسم لموقع إلكتروني تستطيع من خلاله عرض معلومات عن نفسك وتتواصل مع مجموعات الأصدقاء"<sup>32</sup>. أما موقع تيكوبيديا Tichopedia فيعرّفه على أنه: "منصة ويب وشبكة اجتماعية مجانية تشجّع وتسهّل التفاعل بين الأصدقاء والعائلة والزملاء"<sup>33</sup>. وتتبنى الباحثة تعريف قاموس كامبردج وذلك لملائمته لموضوع الدراسة أكثر من غيره من التعريفات.

**3- المراهق:** ترجع كلمة "المراهقة" إلى الفعل العربي "راهق" الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق، أي: قارب الاحتلام، ورهقت الشيء رهقاً، أي: قربت منه. والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد<sup>34</sup>. "وكلمة مراهق Adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني Adolescere وهي تعني التدرّج نحو النضج الجنسي والانفعالي والعقلي، فالفرق بين المراهقة والبلوغ Puberty يظهر في أن البلوغ يعني النمو الفسيولوجي والجنسي وهي مرحلة تسبق المراهقة مباشرة"<sup>35</sup>. "فالمراهقة هي مرحلة الانتقال إلى الرشد، وتعتبر من المراحل الهامة التي تتطلب الوقوف عندها لأنها تخضع لحلقات النمو السابقة، وتؤثر بدورها في حلقات النمو اللاحقة، لذلك فقد اجتذبت اهتمام القائمين

<sup>30</sup> What is Facebook? Learning Free, Retrieved: (26-10-2017) <https://edu.gcfglobal.org/en/facebook101/what-is-facebook/1/>

<sup>31</sup> Marcel Danesi. "Dictionary of media and communications." (M.E. Sharpe, New York: 2009), 117.

<sup>32</sup> Camberdig Dictionary, Retrieved: (25-10-2017) <http://dictionary.cambridge.org/us/dictionary/english/facebook>

<sup>33</sup> Tichopedia, Retrieved: (25-10-2017) <https://www.techopedia.com/definition/4941/facebook>

<sup>34</sup> شبكة النبا المعلوماتية. "مصطلحات نفسية: المراهقة." (2007م)، تم الإطلاع بتاريخ: (22-2-2014م)، من موقع:

<http://www.annabaa.org/nbanews/67/259.htm>

<sup>35</sup> ميخائيل خليل. "سيكولوجية النمو." (دار الفكر الجامعي: القاهرة، ط2، 1987م)، ص 287.

على البحث العلمي في مجال العلوم النفسية، وهي تشمل الأفراد الذين تقع أعمارهم الزمنية في الفترة الممتدة ما بين سن 12-18 سنة<sup>36</sup>، وبعض الأخصائيين يجعلونها تمتد حتى سن 21 سنة.

ويرى توفيق الحداد المراهقة بأنها "الاقتراب والدنو من الحلم، والمراهق هو الطفل الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد والتدرج نحو النضج الجنسي والعقلي والانفعالي"<sup>37</sup>.

وتتبنى الباحثة التعريف الأخير، لملائمته واقترابه من موضوع الدراسة أكثر من غيره من التعريفات.

#### 4- التحصيل الدراسي: يعد مفهوم التحصيل الدراسي من أهم المفاهيم والأكثر تداولاً في الأوساط

التربوية والتعليمية لقياس أداء الأجيال الناشئة وقياس مدى استيعابها للمواد التعليمية لتحقيق الأهداف

التربوية والاجتماعية التي يعتمد عليها المعلمون والأهل في تقييم أبنائهم في مراحلهم الدراسية.

فيعرفه فجا بلن بأنه: "مستوى محدد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي، كما يقيّم من قبل

المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما"<sup>38</sup>.

كما يعرفه الدكتور فاخر عاقل بأنه "اكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات، ويحدد باللغة

الفرنسية acquisition وبالإنجليزية<sup>39</sup> attainment. والخليلي يعرفه على أنه: "النتيجة النهائية التي تبين

مستوى الطالب، ودرجة تقدمه فيما يتوقع منه أن يتعلمه"<sup>40</sup>. وفي قاموس التربية وعلم النفس: "هو إنجاز

عمل ما وإحراز التفوق في مهارة ما أو مجموعة من المعلومات"<sup>41</sup>. وتتبنى الباحثة تعريف فجا بلن كتعريف

إجرائي للدراسة، لملائمته لموضوع الدراسة أكثر من غيره من التعريفات.

<sup>36</sup> مروان عبد الله دياب. "دور المساندة الاجتماعية بين كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين"،

رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس، غزة، (2006م): 89. من موقع:

<https://library.iugaza.edu.ps/thesis/66937.pdf>

<sup>37</sup> الشناوي محمد محروس، عبد الرحمن محمد السيد. "المساندة الاجتماعية والصحة النفسية: مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية." (المكتبة

الانجلو مصرية: القاهرة، ط1، 1994م)، ص272.

<sup>38</sup> كمال أحمد، سليمان عدلي. "المدرسة والمجتمع." (المكتبة الأنجلومصرية: القاهرة، ط1، 1972م)، ص48.

<sup>39</sup> عاقل فاخر. "معجم علم النفس (انجليزي-فرنسي-عربي)." (دار الملايين: بيروت، ط2، 1971م)، ص13.

<sup>40</sup> الخليلي خليل يوسف، وآخرون. "تدريس العلوم في مراحل التعليم العام." (دار القيم: دبي، ط1، 1996م)، ص29.

<sup>41</sup> نجار فريد جوبل. "قاموس التربية وعلم النفس." (المطابع التعاونية: بيروت، ط1، 1982م)، ص32.

## الطريقة والإجراءات

بعد أن تم عرض الإطار النظري للدراسة ومصطلحات الدراسة في الفصل السابق سيتم في هذا الفصل عرض لمنهج الدراسة الذي استخدمته الباحثة لإجراء هذا البحث، ومجتمع وعينة الدراسة، وكل ما يتصل بالطريقة التي سلكتها الباحثة في دراستها الميدانية؛ وذلك لتصل إلى نتائج دقيقة وموضوعية متعلقة بموضوع الدراسة.

### منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي المسحي بطريقة جمع المعلومات، وذلك للحصول على وصف دقيق للمشكلة وتحليلها بأكبر درجة ممكنة من الدقة بهدف تصنيفها وتبويبها تبويماً شاملاً، وتحليلها ووصف العلاقات بينها وبين العوامل المختلفة المؤثرة فيها وتفسيرها واستخلاص النتائج وبناء التعميمات التي يمكن أن تُبنى عليها افتراضات جديدة<sup>42</sup>.

وتظهر أهمية المنهج الوصفي في بحوث الإعلام في قابليته للاستخدام لبحث بعض المشكلات التي تتصل بالإنسان وما يتخذه من مواقف وآراء ووجهات نظر، وتفسير علاقته بالإعلام ووسائله وما يبثه من رسائل<sup>43</sup>، مما يجعل لنتائجه قيمة علمية وعملية يمكن الاستفادة منها في التأثير على الواقع وتحسينه من عدة جوانب، أهمها:

- 1- تعلّقها بظواهر وموضوعات بحثية ترتبط بحياة الإنسان اليومية.
- 2- توضّح الواقع الملموس من خلال معلوماتها وبياناتها.
- 3- تستقي مصادر هذه البيانات والمعلومات من واقع الإنسان<sup>44</sup>.

### مجتمع الدراسة:

<sup>42</sup> حسين سمير محمد. "بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ." (عالم الكتب: القاهرة، ط3، 1999م)، ص99.

<sup>43</sup> عمر السيد أحمد مصطفى. "البحث الإعلامي مفهومه-إجراءاته-ومناهجه." (مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع: الكويت، ط1،

2002م)، ص214.

<sup>44</sup> نفس المرجع، ص215.

يتكوّن مجتمع هذه الدراسة من جميع الطلبة المراهقين في المدارس اليمينية الحكومية والخاصة، في المرحلتين الأساسية والثانوية الواقعة في محافظة عدن، وهم من الفئة العمرية ما بين سن (11-18)، في العام الدراسي 2015م-2016م. وقد بلغ عدد مجتمع الدراسة في مديريات محافظة عدن 30000 طالباً وطالبة، موزعين على 70 مدرسة حكومية وخاصة في المديريات الأربع.

#### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من الطلبة المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 11-18 سنة من طلبة المدارس الحكومية والخاصة في المرحلتين الأساسية والثانوية. وقد اختيرت العينة من أربع مديريات في محافظة عدن مدرستين حكوميتين لكل من المرحلتين الأساسية والثانوية، ومدرسة خاصة تضم طلاب المرحلتين، وهي عينة متجانسة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ودينيّاً، قوامها 150 طالب وطالبة، أي بنسبة فرد واحد مقابل 200 فرد من أفراد المجتمع الكلي 200/1 وبنسبة مئوية تصل إلى 0,5%.

#### أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة استمارة مطبوعة (استبيان)، ووزعتها على الطلبة عينة الدراسة بشكل عشوائي لتعبئتها، تم قامت باستردادها، وإحصاء بياناتها وتحليلها بشكلٍ علمي ودقيق، واستخدمت في ذلك البرنامج الإحصائي المعروف (SPSS).

#### ثبات وصدق أداة الدراسة :

صدق أداة الدراسة: تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبيان بصورته المبدئية بعرضه على عدد من المحكمين المتخصصين، لمعرفة مدى ملائمة العبارة لقياس ما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارة للبعد التي تنتمي إليه، وقد أخذت الباحثة تلك الملاحظات بعين الاعتبار عند الصياغة النهائية للاستبانة.

ثبات أداة الدراسة: قامت الباحثة بتوزيع 150 استبانة على عينة الدراسة، واستعادت منها 140، ونسبة وصلت 93%، ثم جدت الباحثة أن ثلاث استبانات غير صالحة للتحليل الإحصائي فاستبعدتها، وبذلك يصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (137) استبانة، ونسبة بلغت 91% من إجمالي الاستبانات الموزعة، وتعد هذه النسبة عالية جداً لأغراض تحقيق أهداف الدراسة. وبعد التحليل تحققت الباحثة من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وكانت النتائج كما يبينها الجدول (1):

### جدول (1):

يبين نتيجة معامل ألفا كرونباخ

عدد الاستبيانات	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
137	41	0.81

يتضح من خلال الجدول (1) أن نتيجة معامل الثبات كانت مقبولة إحصائياً، ويشير معامل الثبات (كرونباخ ألفا) إلى أن أداة الدراسة تتمتع بثبات عالٍ جداً، حيث بلغ معامل الثبات لأداة الدراسة (0.81) وهو معامل قوي جداً يجعل الأداة مناسبة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة. الجزء الميداني للدراسة:

أولاً: تحليل وعرض البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة:

في هذا الجزء تم عرض وتحليل البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة والمتعلقة بجنس المبحوثين وأعمارهم. 1- عرض وتحليل بيانات جنس المبحوثين:

وقد كانت النتائج كما يبينها الجدول (2)

### جدول (2)

### يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
53.3	73	ذكر
46.7	64	أنثى
100	137	المجموع

من خلال الجدول (2) يُلاحظ بان نسبة 53.3% من أفراد عينة الدراسة هم من الذكور ونسبة 46.7% من أفراد عينة الدراسة هم من الإناث، ويُلاحظ بان العينة قد توزّعت بنسب متقاربة جداً بين الذكور والإناث مما يجعل النتائج التي سيتحصل عليها أكثر دقة وشمول.

### 2- عرض وتحليل بيانات العمر لأفراد عينة الدراسة:

وقد كانت النتائج كما يبينها الجدول (3)

### جدول (3)

### يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر

النسبة	التكرار	العمر
43.1	59	من 12 إلى 15
54.0	74	من 16 إلى 18
2.9	4	من 19 إلى 21

100	137	المجموع
-----	-----	---------

من خلال الجدول (3) يُلاحظ بان نسبة 54% من أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين (16-18) سنة ونسبة 43.1% من أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين (12-15) سنة أما نسبة 2.9% من أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين (19-21) سنة ويُلاحظ بان الغالبية العظمى لإفراد عينة الدراسة هم من المراهقين وفي الفئات العمرية (12-18) سنة وبنسبة 97.1% من إجمالي عينة الدراسة.

### 3- عرض وتحليل بيانات استخدام الانترنت لدى أفراد عينة الدراسة:

وقد كانت النتائج كما يبينها الجدول (4)

#### جدول (4)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب استخدام الانترنت

النسبة	التكرار	الاستخدام للانترنت
100	137	نعم

ويُلاحظ بان كافة أفراد عينة الدراسة يستخدمون الانترنت مما يشير إلى أن نتائج هذه الدراسة هي نتائج واقعية بحكم أن كافة الأفراد يستخدمون الانترنت.

**4- عرض وتحليل بيانات استخدام الفيسبوك لدى أفراد عينة الدراسة:**

وقد كانت النتائج كما يبينها الجدول (5)

**جدول (5)**

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب استخدام الفيسبوك

النسبة	التكرار	الاستخدام للفيسبوك
100	137	نعم
100	137	المجموع

من خلال الجدول (5) يتضح بأن كافة أفراد عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك وبالتالي فهو محور ارتكاز الدراسة.

ثانياً: عرض وتحليل متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات:

**1- عرض وتحليل متغيرات الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الفيسبوك واختبار الفرضية**

الأولى والثانية:

في هذا المحور تم عرض وتحليل متغيرات الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الفيسبوك وذلك لكل متغير على حده كما يلي:

**2- عرض وتحليل متغير الدوافع الكامنة وراء استخدام أفراد العينة للفيسبوك:**

وقد كانت النتائج كما يبينها الجدول (6)

**جدول (6)**

## يوضح الدوافع الكامنة وراء استخدام أفراد العينة للفيسبوك

النسبة	التكرار	الدوافع الكامنة وراء استخدام الفيسبوك
6.6	9	للمعلومات
33.6	46	للتسلية
8.7	12	زيادة المعلومات والمعارف
15.3	21	التواصل مع الأصدقاء والأهل
2.2	3	لتمضية الوقت
5.1	7	للتعرف على أشخاص جدد والتواصل معهم
2.2	3	للتعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية
26.3	36	للتخلص من القلق والملل
100	137	المجموع

يُلاحظ من خلال الجدول (6) بان نسبة 33.6% من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك للتسلية ، ونسبة 26.3% من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك للتخلص من القلق والملل ، ونسبة 15.8% من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك بهدف التواصل مع الأصدقاء والأهل ونسبة 8.7% من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك من اجل زيادة المعلومات والمعارف ونسبة 6.6% من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك بغرض الحصول على المعلومات ونسبة 5.1% من إجمالي

عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك بغرض التعرف على أشخاص جدد والتواصل معهم أما نسبة 2.2% من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك للتعرف على الأخبار الجارية ونفس النسبة يستخدمون الفيسبوك لغرض تضيئة الوقت ، ويلاحظ بان غالبية أفراد عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك لغرض التخلص من الملل والتسلية وتمضية الوقت أو التواصل.

اختبار الفرضية الأولى: هناك عدة دوافع نفسية واجتماعية تكمن وراء استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك:

ومن خلال التحليل للفقرات السابقة نتوصل إلى أن استخدام الفيسبوك لدى أفراد عينة الدراسة له العديد من الدوافع لدى أفراد عينة الدراسة ويمكن ترتيب الدوافع لدى الأفراد وفق الأهمية النسبية لدى الأفراد كما في الجدول (7):

### جدول (7)

#### يوضح الدوافع الكامنة وراء استخدام أفراد العينة للفيسبوك

الأهمية النسبية	الدوافع الكامنة وراء استخدام الفيسبوك
33.6	للتسلية
26.3	للتخلص من القلق والملل
15.3	التواصل مع الأصدقاء والأهل
8.7	زيادة المعلومات والمعارف
6.6	للمعلومات
5.1	للتعرف على أشخاص جدد والتواصل معهم

2.2	لتمضية الوقت
2.2	للتعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية

من خلال الجدول (7) يتبين بان أهم الدوافع لدى أفراد عينة الدراسة لاستخدام الفيسبوك هو للتسلية بأهمية نسبية 33.6% ويأتي الدافع الثاني من حيث الأهمية هو للتخلص من القلق والملل بأهمية نسبية 26.3% ويأتي في الترتيب الثالث هو دافع التواصل مع الأصدقاء والأهل بأهمية نسبية 15.3% ويأتي في الترتيب الرابع دافع زيادة المعلومات والمعارف بأهمية نسبية 8.7% ويأتي في الترتيب الخامس دافع المعلومات بأهمية نسبية 6.6% ويأتي في الترتيب السادس دافع التعرف على أشخاص جدد والتواصل معهم بأهمية نسبية 5.1% ويأتي في الترتيب السابع كل من دافع لتمضية الوقت ودافع التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية بأهمية نسبية 2.2% لكل منهما، ومن خلال ذلك نتوصل إلى إثبات الفرضية الأولى بان (هناك عدة دوافع نفسية واجتماعية تكمن وراء استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك).

3- عرض وتحليل متغير الإشباع المعرفية التي يحققها استخدام الفيسبوك لأفراد العينة:  
وقد كانت النتائج كما يبينها الجدول (8)

### جدول (8)

يوضح الإشباع المعرفية التي يحققها استخدام الفيسبوك لأفراد العينة

النسبة	التكرار	الإشباع المعرفية
32.8	45	متابعة الأخبار الجديدة
16.7	23	معرفة ما يحدث حولك
7.2	10	معرفة آخر أخبار أصدقائك

42	59	الحصول على معلومات مفيدة
100	137	المجموع

يُلاحظ من خلال الجدول (8) بأن نسبة 42% من إجمالي عينة الدراسة يحقق لهم الفيسبوك تحقيق إشباع الحصول على معلومات مفيدة ونسبة 32.8% من إجمالي عينة الدراسة يحقق لهم الفيسبوك متابعة الأخبار الجديدة ونسبة 16.7% من إجمالي عينة الدراسة يحقق لهم الفيسبوك معرفة ما يدور حولهم، أما نسبة 7.2% من إجمالي عينة الدراسة يحقق لهم الفيسبوك معرفة آخر أخبار أصدقائهم.

#### 4- عرض وتحليل متغير الحاجات يليها استخدام الفيسبوك لأفراد العينة:

وقد كانت النتائج كما بينها الجدول (9):

#### جدول (9)

#### يوضح الحاجات يليها استخدام الفيسبوك لأفراد العينة

النسبة	التكرار	الحاجات
72.3	99	التنفس والتعبير بكل حرية
10.9	15	إشباع الفضول والحصول على المعلومات
16.8	23	الهروب من الواقع
100	137	المجموع

يُلاحظ من خلال الجدول (9) بأن نسبة 72.3% من إجمالي عينة الدراسة يليهم الفيسبوك للتنفيس والتعبير بكل حرية ونسبة 16.8% من إجمالي عينة الدراسة يعد الفيسبوك بالنسبة لهم هروب من الواقع ونسبة 10.9% من إجمالي عينة الدراسة يليهم الفيسبوك إشباع الفضول والحصول على المعلومات.

#### اختبار الفرضية الثانية: يحقق استخدام موقع الفيسبوك للمبحوثين إشباعاً متعددة:

من خلال تحليل الفقرات السابقة والمتعلقة بتحقيق الإشباع لدى أفراد عينة الدراسة يُلاحظ بأن الفيسبوك يحقق للأفراد إشباعاً متعددة ويوليهم احتياجات أيضاً وأهم تلك الإشباعات والاحتياجات تكمن في الحصول على معلومات مفيدة ونسبة 42% ويأتي في المرتبة الثانية متابعة الأخبار الجديدة ونسبة 32.8% ويأتي ثالثاً إشباعاً معرفية ما يحصل من حول الفرد ونسبة 16.7% ويأتي أخيراً إشباع معرفة آخر أخبار الأصدقاء ونسبة 7.2% كما أن الفيسبوك يحقق للأفراد الحصول على احتياجات عدة أهمها التنفيس والتعبير بكل حرية وإشباع الفضول والهروب من الواقع، ومن خلال ذلك نتوصل إلى إثبات الفرضية الثانية (يحقق استخدام موقع الفيسبوك للمبحوثين إشباعاً متعددة).

#### اختبار الفرضية الثالثة: يؤثر استخدام المبحوثين للفيسبوك على تحصيلهم الدراسي سلبياً:

ولاختبار الفرض الثالث قامت الباحثة باختبار الفرضية باستخدام اختبار ويلكوكسن لعينة واحدة وذلك لمعرفة معنوية الفقرات من حيث التأثير السلبي للإنترنت على تحصيلهم الدراسي وكانت نتيجة الاختبار مبينة في الجدول (10).

### جدول (10)

#### يوضح نتيجة اختبار ويلكوكسن لمعنوية التأثير على التحصيل الدراسي

الرقم	المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة اختبار ويلكوكسن	مستوى الدلالة الإحصائية

00,0	5.12	4.02	1	انخفاض مستواك الدراسي بعد استخدامك الفيسبوك
00,0	5.04	4.01	2	لم تعد تقضي وقتاً كافياً في الدراسة بعد استخدامك الفيسبوك
00,0	4.00	3.57	3	يؤثر استخدام الفيسبوك على المستوى التعليمي للبعض
00,0	4.81-	2.66	4	أتناقش مع أصدقائي في الفيسبوك حول الواجبات المدرسية
00,0	4.95-	2.99	5	بعض أصدقائك في الفيسبوك هم من معلميك في المدرسة

من خلال الجدول (10) الذي يبين نتيجة اختبار ويلكوكسن وجود فروق دالة ومعنوية للمتغيرات المتعلقة بالجانب الدراسي عن القيمة المتوسطة 3 أي أن الفيسبوك يؤثر سلباً على المستوى الدراسي والتعليمي حيث يُلاحظ بان قيمة مستوى الدلالة الإحصائية كانت (0.00) لكافة الفقرات وهي اقل من 0.05 التي أجري عندها الاختبار لذا فان الفروق بين المتوسطات الحسابية والقيمة المتوسطة (3) هي فروق معنوية إحصائية، وتشير قيمة اختبار ويلكوكسن الموجبة إلى أن الفروق كانت دالة بالزيادة / أكبر من المتوسط الفرضي للدراسة 3 بينما القيم السالبة تشير إلى أن الفروق دالة معنوية بالنقصان / اقل من الوسط الفرضي للدراسة 3 كما يُلاحظ من خلال قيمة المتوسطات الحسابية بان كافة المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة بتأثير الفيسبوك على المستوى الدراسي كانت عالية وتراوح ما بين (3.57-4.02) وتشير إلى توافر عال لتلك الفقرات أي أن الفيسبوك يؤثر على المستوى الدراسي للمراهقين من خلال (انخفاض مستوى المراهقين التعليمي بعد استخدام الفيسبوك ، عدم قضاء المراهقين وقتاً كافياً في الدراسة والتعليم من بعد استخدام الفيسبوك ، يؤثر الفيسبوك على المستوى التعليمي للبعض، استخدام الفيسبوك في مناقشة الواجبات المدرسية ، بعض أصدقاء الفيسبوك ليس من المدرسين) ومن خلال التحليل السابق نتوصل إلى قبول الفرضية الثالثة والتي تنصّ (يؤثر استخدام المبحوثين للفيسبوك على تحصيلهم الدراسي سلباً).

## النتائج والتوصيات

تخصّ الباحثة بعد إجراء الدراسة العملية إلى العديد من النتائج وكانت كالتالي:

- 1- توضح الدراسة أن أغلب المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك بدافع التسلية بنسبة 33.6%، يليه دافع التخلص من الملل والقلق بنسبة 26.3%، يليه دافع التواصل مع الأهل والأصدقاء بنسبة 15.3%، ونسبة 8.7% من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك من أجل زيادة المعلومات والمعارف، ونسبة 6.6% من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك بغرض الحصول على المعلومات، ونسبة 5.1% من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك بغرض التعرف على أشخاص جدد والتواصل معهم، أما نسبة 2.2% من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك للتعرف على الأخبار الجارية ونفس النسبة يستخدمون الفيسبوك لغرض تضيئة الوقت وهذا ما أثبتته دراسة هند عبدالله عيد السواعير، 2014<sup>45</sup> أن التسلية من أبرز دوافع استخدام طلبة الجامعة للفيسبوك.
- 2- تبين الدراسة الميدانية أن أهم الخدمات التي يفضلها أفراد العينة هي الدردشة بنسبة 43.8%، تليها خدمة مشاركة الصور بنسبة 26.3%، تليها خدمة الألعاب بنسبة 17.5% من إجمالي عينة الدراسة، ما يدل على أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك أولاً لغرض التواصل مع الأهل والأصدقاء والمعارف، ثانياً للتسلية والترفيه من خلال خدمتي مشاركة الصور والألعاب.
- 3- توضح الدراسة أيضاً أن الحصول على معلومات مفيدة هي أهم الإشباعات المعرفية التي يحققها استخدام الفيسبوك لأكثر المبحوثين بنسبة 42%، إلى جانب أنها تبين أن أغلب أفراد العينة يعتبرون استخدام موقع الفيسبوك يلي لديهم حاجة التنفيس والتعبير بكل حرية بنسبة 72.3%.
- 4- توضح الدراسة أيضاً أن الفيسبوك يؤثر على المستوى الدراسي للمراهقين بصورة سلبية، فحسب نتيجة اختبار ويلكوكسن وجود فروق دالة ومعنوية للمتغيرات المتعلقة بالجانب الدراسي عن القيمة المتوسطة 3 أي أن الفيسبوك يؤثر سلباً على المستوى الدراسي والتعليمي. ومن خلال قيمة المتوسطات الحسابية يظهر لنا بأن كافة المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة بتأثير الفيسبوك على المستوى الدراسي كانت عالية وهذا يؤكد

<sup>45</sup> هند عبد الله عيد السواعير، مرجع سابق.

ما أثبتته دراسة كل من رشا أديب محمد عوض، 2014<sup>46</sup>، هند عبدالله عيد السواعير، 2014<sup>47</sup>، Wan Z. M. and Nurul Haslinda Ngah, 2017<sup>48</sup>، Bernard John Kolan and Roslina Wan Othman, Apandi, Talaue, Ali AlSaad, Naif AlRushaidan, Alwaleed Patience Emefa Dzandza, 2018<sup>49</sup>، Gilbert M AlHugail, and Saad AlFahhad, 2018<sup>50</sup>.

5- جميع نتائج الدراسة تدعم نظرية الاستخدامات والإشباع التي ترى وجود عدة دوافع نفسية لاستخدام وسائل الإعلام ومنها مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، وأن هذا الاستخدام يشجع لدى المستخدم عدة حاجات وإشباعات نفسية واجتماعية، بالإضافة إلى التأثيرات التي يتركها استخدام هذه المواقع على المستخدم.

### التوصيات:

- 1- إرشاد الأبناء إلى الطريقة المثلى لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي إيجابياً؛ لرفع تحصيلهم الدراسي من خلال المجموعات التعليمية، وتبادل المعلومات المفيدة مع المعلمين والأصدقاء.
- 2- تخصيص وقتاً محدداً من قبل أولياء الأمور للأبناء لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي حتى لا يؤثر الاستخدام المفرط على تحصيلهم الدراسي.
- 3- تخصيص وقتاً كافياً للجلوس مع المراهقين وتبادل النقاشات والأحاديث معهم لتنمية شخصيتهم الثقافية والعلمية.

### المقترحات:

- 1- إجراء دراسات مستقبلية حول مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، واستخداماتها المختلفة، ودوافع هذه الاستخدامات والإشباع المتحققة منها.
- 2- إجراء دراسات مشاهجة لهذه الدراسة، على شرائح مجتمعية مختلفة.

<sup>46</sup> رشا أديب محمد عوض، مرجع سابق.

<sup>47</sup> هند عبد الله عيد السواعير، مرجع سابق.

<sup>48</sup> Wan Roslina Wan Othman, Apandi, Z. M. and Nurul Haslinda Ngah, op. cit.

<sup>49</sup> Bernard John Kolan and Patience Emefa Dzandza, op. cit.

<sup>50</sup> Gilbert M Talaue, Ali AlSaad, Naif AlRushaidan, Alwaleed AlHugail, and Saad AlFahhad op. cit.

3- عمل دراسات تبين الآثار السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في جوانب الحياة المختلفة.

### References:

- Abdalmune'm, Ahmed Mudher. *Athār Istikhdām Wasā'il Al-Tawāṣul Al-Ijtimā'ī (Al-Facebook) Fī Al-Taḥṣīl wa Al-Taḥkīm Al-'Ibdā'ih Fī Maddat Al-Tārīkh Lada Ṭullāb Al-Ṣāf Al-Rābi' Al-Adabī Fī Muḥāfaẓat Ṣalāh Al-Dīn Al-Irāq*. Published Master Thesis. Iraq: Middle East University, 2016.
- Ahmed Kamal, Adli, Sulaiman. *Al-Madrasah wa Al-Mujtama*, 1<sup>st</sup> ed. N. C. Al-Maktabah Al-Anjlo Miṣriyah, 1972.
- Al-Kamal, Faraj. *Awḥāt Al-I'lām Wa Al-Ra'y Al-'Ām Taṣmimuhā Wa Ajrā'uhā Wa Taḥlīluhā*, 1<sup>st</sup> ed. Cairo: Dār Al-Nashr Li Al-Jāmi'āt, 2001.
- Al-Shuwae'ir, Hind Abdullah Obeid. *Dawāfi' Istikhdām Al-Ṭalabah Al-Jāmīyyīn Wa Ṭalabat Al-Madāris Shabakāt Al-Tawaṣul Al-Ijtimā'ī Al-Facebook Wa 'Alaqaṭuhā Bi Taḥṣīlihim Al-Akādīmī*, Published Master Thesis. Amman: Jordanian University, 2014.
- Al-Ṭurayshi, Al-Sayyid Abul Aziz Merfit. *Naẓariyyāt Al-Ittiṣāl*, 1<sup>st</sup> Ed. Cairo: Dār Al-Nahḍ Al-'Arabiyyah, 2006.
- Awadh, Rasha Adeeb Mohammed. *Athār Istikhdām Mawāqi' Al-Tawāṣul Al-Ijtimā'ī 'Alā Al-Taḥṣīl Al-Dirāsī Li Al-Abnā' Fī Muḥāfaẓāt Tūlkarm min Wjihāt Naẓar Rabbat Al-Buyūt*, Bachelor Research, Social Development Faculty. Al-Quds: Opened Al-Quds University, 2013-2014.
- Boyd, Danah M., and Nicole B. Ellison. *Social network sites: Definition, history, and scholarship*. Journal of computer-mediated Communication 13, no. 1, 2007.
- Bukhnofah, Abdulwahab. *Al-Atfāl wa Al-Tharwah Al-Ma'lumātiyyah: Al-Tamāthul wa Al-Istikhdām*, 1<sup>st</sup> ed. Tunisia: Majallat Idā'āt Al-Duwal Al-Arabiyyah, 2007.
- Bumo'izh, Al-Sa'ed. *Athār Wasā'il Al-I'lām Wa Al-Sulūkiyyāt Lada Al-Shabāb Al-Jāmi'ī*, PhD Dissertation, Communication Department. Algeria: Algeria University, 2006.
- Danesi, Marcel. *Dictionary of Media and Communications*, 1<sup>st</sup> ed. New York: M.E. Sharpe, 2009.

- Diyab, Marwan Abdullah. *Dawr Al-Musānadah Al-Ijtimā'īyah Kamutaghayyir Wasīṭ Bayn Al-Aḥdāth Al-Dāghīṭah Wa Al-Ṣiḥḥah Al-Nafsiyyah Li Al-Murāhiqīn AL-Faliṣṭīniyyīn*, Published Master Thesis, Education Faculty. Ghaza: Islamic University, 2006.
- Fakher, Aqel. *Mu'jam 'Ilm Al-Nafs (English-French-Arabic)*, 1<sup>st</sup> ed. Beirut: Dār Al-Malayīn, 1971.
- Group of Arabic Authors. *Al-Mu'jam Al-Wasīṭ*. 1<sup>st</sup> ed. Istanbul: Dār Al-Da'wah, 1989.
- Hijab, Mohammed Muneer. *Al-Mu'jam Al-I'lāmī*. 3<sup>rd</sup> ed. Cairo: Dār Al-Fajr Li Al-Nashr Wa Al-Tawzī', 2004.
- Jamal. Mukhtar, *Haqīqat Al-Facebook 'Aduw Am Ṣadīq*. 1<sup>st</sup> ed. Cairo: Sharikat Metro Pol Li Al-Tibā'ah Wa A'mal Al-Kartūn, 2008.
- Jawil, Nijar Fareed. *Qamūs Al-Ṭarbiyah wa 'Ilm Al-Nafs*, 1<sup>st</sup> ed. Beirut: Al-Maṭba' Al-Ṭa'āwuniyyah, 1982.
- Khaleel, Mekha'il. *Saykūljīyyāt Al-Numuw*. 2<sup>nd</sup> ed. Cairo: Dār Al-Fikr Al-Jāmi'ī, 1987.
- Mackaweh, Hasan Emad Wa Al-Sayid, Layla Hussein. *Al-Ittiṣāl Wa Naẓariyatuh Al-Muā'ṣir*, 5<sup>th</sup> ed. Cairo: Al-Dār Al-Maṣriyyah Al-Lubnāniyya, 2004.
- Mahrus, Al-Shanawī Mohammed Al-Sayid Abulrahman Mohammed. *Al-Musānadah Al-Ijtimā'īyah wa Al-Ṣiḥḥah Al-Nafsiyyah: Muraja'āt Naẓariyah wa Dirāsāt Taṭbīqiyyah*, 1<sup>ed</sup>. Cairo: Al-Maktabah Al-Anjalo Maṣriyyah, 1994.
- Mansur, Tahsīn. *Dawr Shabakāt Al-Tawāsul Al-Ijtimā'ī Fī Taḥqīq Iḥtiyājāt Al-Shabāb Al-Urdunī, Dirāsāt Muqāranah Fī Al-Naw'u Al-Ijtimā'ī*, Jordan Journal of Social Sciences. 2014.
- Masoud, Jiran Al-Ra'id. *Mu'jam Al-Iḥbā'ī Fī Al-Lughah Wa Al-I'lām*, 1<sup>st</sup> ed. Beirut: Dār Al-'ilm Li Al-Malayīn, 2003.
- Mohammed, Hussein Sameer. *Buhūth Al-I'lām: Al-Usūs Wa Al-Mabādi'*, 3<sup>rd</sup> ed. Cairo: 'Ālam Al-Kutub, 1999.
- Moomar, Mariam Nreman. *Istikhdam Mawāqi' Al-Shabakāt Al-Ijtimā'iyyah Wa Ta'thīruh Fī Al-'Alāqāt Al-Ijtimā'iyyah, Dirāsāt Ayyinah Min Mustakhdimī Mawqi' Facebook Fī Aljazā'ir*". Published Master thesis PDF. Algeria: Al-Ḥaj Likhder University, Human Sciences Department, Communication, Algeria, 2012.

Mustafa, Omar Alsayid Ahmed. *Al-Bahth Al-I'lāmī Maḥmūh-Ijrā`atuh-wa Manāhijuh*, 1<sup>st</sup> ed. Kuwait: Maktabat Al-Falah Li Al-Nashr Wa Al-Tawzī', 2002.

Mustafa, Sadeq Abbas, *Al-I'lām Al-Jadīd Al-Maḥmūh Wa Al-Wasā'il Wa Al-Taḥbīqāt*, 1<sup>st</sup> ed. Amman: Dar Al-Shurūq, 2008.

Othman, Wan Roslina Wan, Z. M. Apanđi, and Nurul Haslinda Ngah. "Impact of social media usage on students' academic performance in Terengganu, Malaysia." *Journal of Applied Environmental and Biological Sciences* 7, no. 5, 2017.

Rabab Ra'fat Mohammed Al-Jammal. *Athār Istikhdām Shabakāt Al-Tawṣūl Al-Ijmā'ī 'Alā Tashākul Al-Nusuq Al-Qiyāmi Wa Al-Akhlāqī Li Al-Shabāb Al-Su'ūdī*, N. Ed. Communication Faculty, Jeddah: King Abdul Aziz University, 2014.

Radhi, Zaher. Istikhdām Mawāqī' Al-Tawāṣul Al-Ijmā'ī Fī Al-'Ālam Al-'Arabī. *Journal of Education*, No. 15, 2003.

Rodman, George. *Mass Media In A Changing World: History, Industry, Controversy*. 2<sup>nd</sup> ed. New York: McGraw-Hill, 2008.

Yousuf, Al-Khalili Khalil, and Others. *Tadrīs Al-'Ulūm Fī Marāḥīl Al-Ta'līm Al-'Ām*, 1<sup>st</sup> ed. Dubai: Dar Al-Qalam, 1996.

Website:

-----, *Mustalaḥāt Nafsiyah: Al-Murāhaqah*. Shabakāt Al-Nabā' Al-Ma'lumatiyah, 2007. Retrieved: (22-2-2014) <http://www.annabaa.org/nbanews/67/259.htm>

-----, Socialbakers. Retrieved: (15-2-2015) <http://www.socialbakers.com>

Cambridge Dictionary, Retrieved: (25-10-2017) <http://dictionary.cambridge.org/us/dictionary/english/facebook>.

Howard Rheingold. *The Virtual Community*. The electronic version, 1993. Retrieved: (4-7-2017) <http://www.rheingold.com/vc/book/intro.html>

<http://www.internetworldstats.com/middle.htm>

Internet World States. Retrieved: (15-2-2015)

Khalaf Allah, Mohammed. *Maḥmūh Mawāqī' Al-Tawāṣul Al-Ijmā'ī*. Hamad Jaber Khalaf Allah website, (2013), "Last seen at 2-10-2016", Retrieved: <http://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/512902>

- Kolan, Bernard John, and Patience Emefa Dzandza. *Effect of Social Media on Academic Performance of Students in Ghanaian Universities: A Case Study of University of Ghana, Legon.* Ghana, 2018. Retrieved: <http://digitalcommons.unl.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=4687&context=libphilprac>
- Talaue, Gilbert M., Ali Al-Saad, Naif Al-Rushaidan, Al-Waleed Al-Hugail, and Saad Al-Fahhad. "The Impact of Social Media on Academic Performance of Selected College Students." *International Journal of Advanced Information Technology*. No.4/5, October (2018). Retrieved: <http://airconline.com/ijait/V8N5/8518ijait03.pdf>
- Tichopedia, Retrieved: (25-10-2017) <https://www.techopedia.com/definition/4941/facebook>
- What is Facebook? Learning Free, Retrieved: (26-10-2017) <https://edu.gcfglobal.org/en/facebook101/what-is-facebook/1/>
- Zaki, Waleed Rashed. *Nazariyāt Al-Shabakāt Al-Ijtimā'iyah Min Al-Aydiyulūjya Ilā Al-Miṭūdūlūjya*. Al-Markaz Al-'Arabī Li Abḥāth Al-Fasha' Al-Iliktūrūnī, 2012. Retrieved: [http://accronline.com/print\\_article.aspx?id=2593](http://accronline.com/print_article.aspx?id=2593)